

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب سمد .

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ زَائِدَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِجِيِّ : خَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَنَحْنُ قِيَامٌ فَقَالَ : مَا لَكُمْ سَامِدِينَ ؟ ! .

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ عَيْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ : بَلَغَ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا يَسْمِدُ ارْضَهُ بِعَذْرَةِ النَّاسِ فَقَالَ : أَمَا يَرْضَى أَحَدُكُمْ حَتَّى يُطْعِمَ النَّاسَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُمْ .

قوله : مَا لَكُمْ سَامِدِينَ السُّمُودُ : السَّهْوُ وَالْغَفْلَةُ . وَسَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : السُّمُودُ : الرَّجُلُ يُغَنِّي فَيُبْهَتُ يَنْظُرُ كَالسَّاهِي الْغَافِلِ .

وَالسَّامِدُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَا يَلْتَغِيَتْ إِلَى غَيْرِهِ . وَقَالَ اللَّهُ - تَعَالَى - : وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : قَوْلُهُ سَامِدُونَ قَالَ : لَا هُونٌ : مُعْرِضُونَ وَأَعْلَى الْمُفْسِرِينَ عَلَى ذَلِكَ